اي بعد ان كن ضمة دفعا للالتباس بالمضارع على تقدير الفتح فانه
اذا قيل في اقتل اقتل بفتح التاء التبس بالواحد المتكلم المجهول و
بالماضي المجهول من الرباعي اذا قيل اقتل بكسر التاء فمكسور فما
فيما سواه اي سوي ساكن بعده ضمة سواء كان بعده كسرة او فتحة
فانه لو ضم في مثل اضرب لالتبس بالماضي المجهول من الاضراب ولو
فتح لالتبس بالامر منه ولو ضم في اعلم لالتبس بالمضارع المجهول ولو
فتح بالماضي الرباعي نحو اقتل مثال لما يكون بعد حرف المضارعة ضمة
واضرب مثال لما يكون بعده كسرة واعلم مثال لما يكون بعده فتحة
وان كان رباعيا مفتوحة اي فالهمزة مفتوحة لانها همزة اصل
ردت لارتفاع موجب حذفها وهو اجتماع همزتين في المتكلم الواحد لا
همزة وصل مقطوعة كذلك بعينه فعل ما لم يسم فاعله اي فعل المفعول
الذي لم يذكر فاعله واضافة الفاعل اليه لادنى ملابسة او على حذف
مضاف اي فاعل فعله الواقع عليه ولا يبعد ان يراد بالموصول
الفعل الذي لم يذكر فاعله ويكون اضافة الفعل اليه بيانية وهو
ما حذف فاعله واقيم المفعول مقامه ولم يذكر هذا القيد ههنا اكتفاء

بذكره

بذكره فيما سبق فان كان الذي اريد حذف فاعله واقامة
المفعول مقامه ماضيا غيرت صيغته دفعا للبس بان ضم اوله
وكسر ما قبل آخره مثل ضرب ودحرج واعلم واختير لهذا النوع
من التغيير لان معناه غريب فاختير له وزن غريب لم يوجد في
الاوزان للخروج من الضمة الى الكسرة ووزن فعل بالخروج من
الكسرة الى الضمة اثقل فلا ضرورة في اختياره بعد حصول
المقصود باخف منه ويضم الثالث مع همزة الوصل نحو انطلق
واقتدر واستخرج لئلا يلتبس في الدرج بالامر من ذلك الباب
ويضم الثاني مع التاء مثل تدحرج وتجوهل وتعلم لئلا يلتبس
بصيغة مضارع علمت وجاهلت ودحرجت خوف اللبس هذا
علة لقوله ويضم الثالث والثاني ومعتل العين اي ما يكون عينه
فقط معتلا لئلا يرد عليه مثل طوي وروي من اللفيف فانه
لا يعل عينه لئلا يفضي الى اجتماع اعلالين في يروي ويطوي قيل
الاصوب ان يقال مثل العين المنقلبة عينه الفا لئلا يرد عليه
مثل عور وصيد وانما خص معتل العين بالذكر لزيادة غموض واختلاف

اي الاشكال

وان كان غيبا يدل على غاية المعنى ايضا لكن للخروج من الكسرة الى الضمة

Copyright © King Saud University